PREMIÈRE ANNÉOE N86

السنة الاولى العدد ٨٦

AL-OUMRAN
JOURNAL
QUOTIDIEN UNIVERSEL
Propriétaire : ELIE COZMA
ABONNEMENTS-
DAMAS. P. S. 300
ETRANGER P. S. 450 90Fr
Bureau du Journal
Imprimerie Commerciale
Rue Hamidiéh
Adresse: AL-OUMRAN: Damas
B.P.No 110

العمران
صحيفة يومية جامعة

صاحب الامتياز الياس قوزما

بدل الاشتراك : في دمشق ٣٠٠ غرش سوري
« « في الخارج ٤٥٠ «
اجرة الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

ادارة الجريدة : المطبعة التجارية (سوق الحميدية)
عنوان الرسائل والتلغرافات « العمران دمشق »
صندوق البريد نمرو (١١٠)

DAMAS. Vendredi 11 MARS 1921

دمشق : الجمعة في ١١ آذار سنة ١٩٢١ و ١ رجب سنة ١٣٣٩

اللبنانيون والوحدة

— مقابلة مع دولة الحاكم —

— تصريحاته الشخصية بشأن الوحدة السورية —

نظراً لقضية الثقة اليوم في جميع انحاء سوريا بشأن الوحدة رأيت ان اقابل دولة الحاكم العام حقي باك العظم واستطلع رأيه الخاص بشأنها لا سيما وهو معروف بميله للبنانيين وقد قضى زمناً غير يسير مع اكابر منكريهم وله علاقات جمة معهم . لتكون تصريحات دولته نوعاً ما أساساً لحسن تفاهم الفريقين على اعتقاد مني اني اخوض اهم المسائل التي يتوق اهالي لبنان لمعرفتها واليهم ما دار بيننا من الحديث حرفاً بحرف بصفتي صحافي لبناني يغلب على الاعتقاد ان اللبنانيين يودون الوقوف على ماذا كانت حكومة سورية تمنحهم ما يأتي وما رأيكم فيها :

س ١ — ما هو موقف سورية تجاه اللبنانيين الآن ؟

ج موقف مودة واخاء ومحبة وصفاء ورغبة تامة في كل ما يرضي اخواننا اللبنانيين وحسن التفاهم معهم . كيف لا ولبنان شقيق القطر السوري وليس بينهما فوارق ولا ما يستوجب ابتعاد الواحد عن الآخر . اني أجل اللبنانيين واحترمهم وللبنان في قلبي مكانة وحب عظيمان . واي سوري ينكر فضل ذلك الجبل الشامخ على لغتنا العربية التي خدمها ابناؤه الافاضل خدمة تذكر لهم بالشكر والامتنان ؟ واي سوري ينسى ان لهم اي اللبنانيين قسطاً عظيماً في رفع شأن السوري عموماً في المهاجر ؟

س ٢ — الاحتفاظ بالاراضي التي ادمجت في لبنانهم فكونت لبنان الكبير ؟ واين تكون عاصمة حكومة سورية المتحدة ؟

ج — اعلم ياصديقي الامير اني لا مركزي واميل الى اللامركزية الواسعة وهذا مبدائي منذ زمن بعيد واني في الوقت نفسه من القائلين بالوحدة السورية وانما على اساس المبدأ المذكور . اقول بالوحدة السورية ولا اتعرض للبنان ولا اذكره على اني اكون سعيداً جداً اذا اتيح لي ان اراه او ما خضعوا معاً في جسم بلاد متحدة يحكم نفسه بنفسه وتدار دفته بيد ابنائه وموظفيه دون ان يتعرض احد من ابناء المقاطعات الاخرى لشؤونه على نمط الاتحاد الاميركي في شمال القارة الجديدة او الاتحاد الجرماني قبل الحرب العمومية محتفظاً بتقاليده القديمة وبالاراضي التي انضمت اليه حديثاً . واتكن العاصمة والحالة تلك — في بيروت او في حلب او في اللاذقية او في اسكندرونه او في دمشق فان ذلك يأتي في الدرجة الثانية والثالثة ازاء الوحدة والاتحاد على اعتقادي .

س ٣ — هل تقبل بأن لا يدفعوا ضرائب غير التي اعتادوا دفعها ؟

ج — لا ارى من الممكن توحيد الحكومات السورية — اللبنانية بدون ان تكون الضرائب الاميرية متساوية على الاقل فيما يختص بالقدر الذي سيحمله كل حكومة من النفقات التي تعود على النفع العام

س ٤ — هل تقبل ان تصرف اموالهم في جبالهم دون ان يدفعوا شيئاً الى حكومة سورية وما هي خطة حكومة سورية ازاء الجمارك اذا تمت الوحدة وكم هي المبالغ النسبية التي تطلبها من جمارك ثغور لبنان ؟ وهل تعفي حكومة سورية اللبنانيين من التجنيد الاجباري في زمني الحرب والسلم ؟

ج — مع التحفظ الذي ابديته اعلاه من المفهوم ان ما يجبى من الاموال الاميرية يصرف في لبنان الكبير . وحكومة سورية لا تريد ان تأخذ شيئاً من امواله ولا ادري بأي حق تقول حكومة دمشق : تعالوا يا لبنانيين او ياجبليين اعطوني اموالكم . وتأكد ان ما يجري الى دمشق من الجبل الى الاثرة والاستبداد وحب التروس على غيرها من المدن السورية او اللبنانية مبني على سوء الفهم وهو قد نشأ من سلوك رجال الامير فيصل وجلهم غرباء عن سورية لا شأن لهم فيها ولا يهمهم امرها . واعلم ان حكومة منطقة دمشق لا تريد الا « سلتها بدون عنب » ومسألة الرسومات اي الجمارك فانها مسألة مالية لا اتعرض اليها الان . ولا اريد ان اطرق هذا الباب على اني اعتقد بل أتأكد ان الامر بسيط جداً يمكن التفاهم فيه والاتفاق على ما فيه مصلحة الطرفين .

اما مسألة العسكرية فالخوف منها في غير محله اولاً لان حكومة ليس فيها جندية اجبارية بل جنديتنا هي عبارة عن نظام دركي مبني على التطوع . ثانياً لانه ليس هناك عدو عسكري خارجي لدود نخشى مفاجآته واذا وقع شيء من ذلك فالدولة المنتدبة تدفع بالطبع عنا وعنكم تلك الغائلة العسكرية . على اني اعتقد ان اللبناني والسوري مجبور كل منهما بحكم الطبيعة ان يذود عن حوضه ويدافع عن نفسه اذا طرأ على البلاد طارئ داخلي لان المصلحة مشتركة بينهما فكما انهما يشتركان في الرخاء كذلك يشتركان في الشقاء اراداً ذلك او لم يريداه .

س ٥ — هل ترضى حكومة سورية ان تبقى وظائف لبنان الحالية كما هي الان وهل ترضى ان تبقى جميع وظائف لبنان بيد اللبنانيين دون توظيف احد من السوريين فيه ؟

ج — تجد الجواب على هذا السؤال في جواب السؤال التالي

س ٦ — هل ترضي ان يكون اللبنانيين عدد معين من المأمورين في كل مقاطعة ؟

ج — اني قلت في جواب السؤال الثاني ان ابناء كل مقاطعة يحكمون مقاطعتهم بانفسهم دون ان يتعرض احد من ابناء المقاطعات الاخرى لشؤون تلك المقاطعة فلم افهم والحالة تلك المقصود من هذا السؤال . على اني احبذ جداً استخدام موظفين

خارطة

اوروبا بعد الحرب

٧

اليونان — السياسة في اليونان كميزان الحرارة هذه السنة في شهر شباط فهي لا تستقر على حال من القلق ولا يعلم الا الراسخو القدم في السياسة الى ما تؤول اليه امورها وعلى كل فبفضل معاهدة لوندرا موقفا جغرافيا لهذه الدولة القديمة ولولا وجود فنزيلوس الكريتي الشهير لظلت اليونان في جمودها الاول

هذا ما رأينا بسطه للقراء ايقافا لهم على خارطة اوروبا الجديدة والذي يستلفت الانظار ان ظل الحكم المطلق اخذ بالتلاشي من اوروبا بفضل ما بذرته مبادئ الثورة الافرنسية الكبرى من الحقائق القومية اذ اصبحت اكثر حكومات اوروبا جمهورية بعد ان كانت ملكية او امبراطورية مطلقة

وقد بلغ عدد الجمهوريات في اوروبا قبل الحرب ثلاثاً وهي فرنسا وسويسرا والبورتغال . واليك اسماء الجمهوريات الجديدة :

روسيا ، المانيا ، النمسا ، المجر ، يوغوسلافيا ، و بولونيا . ويغلب بنهيا الظن ان جميع حكومات اوروبا ستتبع نظام الحكومات الجمهورية فتصبح اوروبا من هذا القبيل نظير اميركا الجنوبية والمستقبل قريب بيننا (تمت)

(المؤرخ اللبناني)

ابنائيين في جميع المعاملات الاخرى لا عتباري اللبناني من ابناء البلاد واعلي بنشاطه وذكائه وتدربه واستقامته وما تستفيده البلاد من كفاءته · وهذا امر واقع اليوم بالفعل بدليل وجود عشرات من اللبنانيين في خدمة الحكومة الدمشقية

س ٧ — هل ترضى بالمحافظة على امتيازاتهم التقليدية دون ان تمسها ؟

ج — اتمنى ان هذه الميزات تطبق على بقية المناطق ايضاً ·

س ٨ — هل ترضى بأن لا يحق لرأس حكومة المقاطعات المشتركة سوى التصديق فقط على جميع ما يفعله اللبنانيون من مسائل ادارية وتعيين وغيرها ؟

ج — لا ارى مانعاً لذلك بل اراه واجباً وضرورياً جداً وهو مما تفرضه مبادئ اللامركزية الواسعة ·

س ٩ — هل ترضى بأن يعهد الى لجنة مؤلفة من الفريقين لدرس ما ذكر وغيره والقبول بما يتفقان عليه ؟

ج — وهذا ايضا لا ارى مانعاً له بل اراه ضرورياً على ان يشترك رجال الدولة المنتدبة في مذاكرات هذه اللجنة ·

س ١٠ — هل ترضى بأن يعهد الى الدولة المنتدبة بتنفيذ شروط هذا الاتفاق ؟

ج — واي مانع يمنع ذلك ؟

س ١١ — هل توافق الحكومة الافرنسية على ما صرحتم به او على معظمه وهل خابرتم رجال البعثة بذلك ؟

ج — ان ما صرحت به آنفاً رأي شخصي لي لا دخل للغير فيه ·

س ١٢ — هل ترضى حكومة الوحدة بجعل بيروت عاصمة لبنان الكبير عاصمة الوحدة السورية ؟

ج — قلت لك ان ما بينته وصرحت به هو رأي خاص لي في هذه المسائل المهمة كما اني قلت في الجواب على السؤال الثالث ان امر العاصمة لا يعنيني كثيراً فلتتم الوحدة ولتكن بيروت او اصغر قرية من قرى لبنان عاصمة البلاد المتحدة ·

وقبل ان اختم تصريحاتي هذه ارى من الضروري ان الفت نظرك الى امر مهم جداً وهو ان بعض اخواننا اللبنانيين يستعملون دائماً جملة — « ضم لبنان الى سورية » وهذا خطأ عظيم اذ لا ضم هناك ولا ادماج بل اتحاد تقضي به مصلحة لبنان وسوريا · ومع ذلك فان هذا متوقف على رضا اللبنانيين انفسهم ومصادقة الدولة المنتدبة وموافقتها ·

هذه هي التصريحات التي تكرم بها دولة الحاكم العام بشأن الوحدة السورية واللبنانيين وانا كلمة خاصة في عدد آخر اعلقها على تصريحات دولته شاكرين له العواطف الشريفة التي يحملها في صدره للبنان واللبنانيين وآملنا ان تكون تصريحاته هذه مقدمة حسن تفاهم بين الفريقين لان الشعبين ابناء لام واحدة هي سوريا ولاب واحد هو الوطن العزيز · —

نسيب شهاب

محلية

لدى دولة الحاكم

مثل الصحافيون صباح امس لدى دولة الحاكم العام فشكروه على ما ابداه من الاهتمام بقضية الرصيف معروف افندي الارناؤط ثم جرى الحديث الآتي

س — هل صادقت المفوضية العليا على استقلال جبل الدروز وتشكيل حكومة وطنية تدير البلاد تحت الانتداب الفرنسي

ج — لم يتم شيء من هذا حتى الآن وقد تلقيت من القومندان كاترو كتاباً جاء فيه ان المسألة لا تزال قيد البحث

س — هل بقي مجلس الشورى واذا بقي فما هو التبديل الذي يحدث في اعضائه

ج — المجلس باق غير ان التبديل يتوقف على المصادقة على الميزانية ولنا امل ان ننتهي من تدقيقها بعد ثلاثة ايام على الاكثر وبعدها ترفع الى القومندانية العليا للمصادقة عليها

س — تنشر جرائد بيروت من آن الى آن انباء بشأن الحركات التي تجري على الحدود فهل يمكن اعطاء بلاغات يومية رسمية عما يجري هناك ؟

ج — سننظر في هذا الامر

س — هل يبحث مؤتمر لوندره في شؤون سورية ؟

ج — ربما نظر في شروط الانتداب اما مصير البلاد فقد تقرر نهائياً في مؤتمر سان ريمو ولا عبرة لاقوال بعض المشاغبين الذين لغاية في النفس يروجون بعض اشاعات لا نصيب لها من الصحة ولو عرف الاهالي ما نعرفه لضربوا باشاعاتهم عرض الحائط

س — لقد اذيعت شروط الانتداب والعراق اما سورية فلم تنشر بعد وفلسطين

ج — لا بد من نشرها قريباً

س — الغت الحكومة الفلسطينية امتياز شركة الريجي فيها ومنحت الاهالي حرية الاتجار بالدخان فلماذا لا تلغى هنا؟

ج — لقد نالت شركة الريجي امتيازها من الحكومة العثمانية عندما كانت صاحبة البلاد وبما ان سوريا لم تزل حتى الآن « بلاد عدو محتلة » فليس بالامكان الجري من عكس ما يقضي به القانون العثماني الذي لم يزل معمولا به حتى الآن

س — لقد صدر امر بالغاء الامتيازات السابقة

ج — يشمل هذا الامر جميع الامتيازات المعطاة منذ نشوب الحرب العمومية اما الامتيازات التي عقدت قبل ذلك التاريخ فهي باقية

س — الغت حكومة فلسطين عائدات الديون العمومية من صيد السمك فهل تلغى هذه الادارة

ج — غير ممكن قطعيا فهي ادارة دولية

س — لقد الغيت المراقبة في كل المقاطعات السورية اما في دمشق فهي لم تزل على حالها وهذا الامر يسبب لنا اضرارا مادية وادبية ايضا فضلا عن قتل الوقت واضطرار العمال للشغل ليلا

ج — ساجتمع اليوم بالمسيو كاترو وافاوضه مليا في هذا الشأن

س — رغما عن منع تصدير اللحم للخارج فقد علمنا ان ٥٠٠ رأس غنم سيقت تهريبا الى فلسطين صباح امس وقد بلغت اوقية اللحم ١٥ قرشا عند ذلك دعا دولة الحاكم سعادة مدير الداخلية العام وابلغه وجوب اعطاء اوامر شديدة بعدم تصدير شيء منه ومجازاة المتجاسرين والمتغافلين بصرامة

بعد ذلك دخل المسيو ميليان مستشار المالية والقى بضع كلمات كان لها تأثير حسن تداول فيهما مسائل الديون ونصيب البلاد منها والحصة الجمركية قال: يجب ان يعلم اولا اننا لا نزال في بلاد عدو محتلة حيث يعمل بالقانون العثماني ولكن بعد ان يتقرر مصير البلاد سنضع انظمة توافق حالة البلاد الاجتماعية

تجتهد البعثة الآن للحصول على الحصة الجمركية بصورة منتظمة وعندما تتم المصادقة على معاهدة سيفر تنظر في مسائل الديون العمومية وحصر الدخان وسواهما اما ديون الدولة العثمانية فستوزع على كل البلاد المنسلخة عنها بالنسبة

وهذا الامر يترك للجنة الموكول اليها توزيع الدين

تفوق السوري

عين سعيد باشا شقير مديرا لاحدى الشركات العقارية الكبرى في مصر بعد ان استقال من خدمة حكومة السودان وعين له راتب تقاعد سنوي يبلغ ١٠٨٠ ليرة مصرية

نهر القنوات

ابلغ دولة الحاكم العام هيئة المجلس البلدي بوجوب البحث عمن تقع عليه تبعة خرق القناة واختلافها في النهر (وقد نشر في حينه) وتطبيق العقاب القانوني عليه وان تباشر حالاً بسد الاقسام المكشوفة من ذلك النهر منعا لوقوع حادث اخر من هذا النوع وللغبار الذي تجرفه الرياح من الطرق وتلقيه في النهر فيسبب اضرارا بالصحة العامة

سندات البلدية

طلبت بلدية بيروت الى جميع حاملي سنداتها الحضور الى قلم الاستهلاك لقيد اسمائهم وغير السندات

***

البضائع الالمانية

سمحت المفوضية العليا في بيروت بادخال البضاعة الالمانية والنمساوية والبلغارية الى عموم البلاد السورية

« »

طريق بيروت

سافر صباح اول امس سعادة مدير النافعة العام الدكتور شاكر بك النيم ومستشار النافعة القومندان فيريه للتفتيش على طريق بيروت وعادا قبيل الظهر كما ان مدير النافعة درويش بك ابو العافية سافر مع المهندس المعهود اليه الاشراف عليها لاستلامها من المتعهد

حوادث خارجية

دليل على الاتفاق

قالت جريدة الشيكاغو تريبيون ان فرنسا تنازلت لبريطانيا عن كل سكة الحديد التي تربط سوريا بالعراق

***

ماذا تنوي المانيا

يستفاد من البرقيات اللاسلكية الواردة امس ان المانيا تتشبث بالاصرار على المداجاة والمخادعة فان حكومتها ابلغت وفدها في لندن ان لا يوقع على اقل تعهد لا طاقة للشعب الالماني باحتماله

وهكذا تقف هذه الدولة موقف العناد اما الحلفاء فثابتون على عزيمتهم لاكراهها على تنفيذ المعاهدة ومهما كان من عناد المانيا فسوف تضطر للتسديد ما عليها

« »

مسألة الشرق

عقدت جلسات هامة في مؤتمر لندن بين الوفد الافرنسي ووفد انقره وقد قالت جريدة الفيغارو انها علمت بان نتائج تلك الجلسات كانت حسنة جدا وذكرت ان الفريقين يعقدون عما قريب اتفاقا عسكريا وسياسيا واقتصاديا يسوى بموجبه كل خلاف مع تركيا وتحرر هيئة الاحتلال الافرنسي في كيليكيا وختمت الفيغارو كلامها بان هذا الحل يدعو الى الارتياح والسرور

« »

تجنيد انفار سنة ٢١

صدق مجلس النواب يوم الجمعة باتفاق ٤٨٩ صوتاً ضد ٧٠ على تجنيد انفار سنة ٢١ فيحتمل اذا تجنيد هذا الصنف الجديد حوالي ١٥ و ١٠ نيسان القادم

: : : :

مؤتمر لندره

انتظارا لجواب المانيا على انذار الحلفاء عقد المؤتمر جلسة يوم الجمعة للاهتمام مرة اخرى بمسائل الشرق وقد استلم رسميا جواب الوفدين التركي واليوناني بشأن مشروع ارسال بعثات دولية الى الاناضول وتراقيا · اما جواب الحكومة اليونانية فسلبي كما هو معلوم · ويظهر ان المفاوضات سائرة سيرا حسنا مع ممثلي حكومة انقره لعقد هدنة في كيليكيا باسرع ما يمكن وستستأنف المفاوضات التي بوشر بها ويحتمل انهاؤها في باريس

**